رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم - سورة النساء - القسم الثاني - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

من أحكام القرآن الكريم | 11 من 78 | سورة النساء-القسم الثاني | الآية 66-07 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الحادي عشر الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

وعلى اله وصحبه ومن والاه ما زلنا مع الاية وهي قوله تعالى ولو ان كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ثم بين سبحانه وتعالى فوائد - 00:00:26

امتثال اوامره وانها اربع الله جل وعلا اخبر ان ذلك خير لهم. هذه واحدة واشد تثبيتا والثالثة واذا لاتينهم من لدنا اجرا عظيما وهذه هي التي وقفنا عندها وهي الثالثة - 00:00:49

ان الله يؤتي من يمتثل اوامره اجرا عظيما وثوابا جزيلا لا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى. وهذا وهذا من من فظله واحسانه تكرما منه على عباده فهو يؤتي من لدنه - 00:01:15

اجرا عظيما يزيد على اجر الطاعة التي فعلها العبد كانه سبحانه وتعالى يظاعف الثواب اظعافا كثيرة الى سبعة الى سبعة اضعاف الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة لا يعلمها - 00:01:36

الا هو سبحانه وتعالى وهذا من لدنه اي تكرما منه سبحانه وتعالى وهو فظل واما الجزاء على الحسنة بمثلها فهو العدل جزاء العدل لكن ما زاد فانه فظل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - 00:01:57

هذا تكرم من من الرب سبحانه وتعالى الرابعة من فوائد امتثال اوامر الله ان الله يهدي اصحاب الامتثال صراطا مستقيما يهديهم الى الصراط المستقيم هو الطريق المعتدل الذي لا انحراف فيه الموصل الى الجنة - 00:02:19

والصراط في الدنيا معناه اتباع القرآن والسنة النبوية فان هذا هو الصراط الذي نصبه الله لعباده في الدنيا يسيرون عليه كما قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - 00:02:50

فاضافه الى نفسه وتارة يضيفه الى العاملين به صراط الذين انعمت عليهم وتارة يضيفه الى يضيفه الى الى الرسول صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم هذا في الدنيا فالصراط في الدنيا هو - 00:03:16

الطريق الموصل الى الله جل وعلا والى رضوانه وهو شرعه المنزل على نبيه المرسل صلى الله عليه وسلم فمن سلك هذا الصراط وصل الى الله ومن تخلف عن هذا الصراط هلك كما قال جل وعلا - 00:03:44

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله كما قال تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين اي غير صراط المغضوب عليهم وغير صلات الظالين هذا في الدنيا واما في الاخرة فالصراط هو الجسر - 00:04:08

منصوب على متن جهنم يمر عليه الخلق كلهم على قدر اعمالهم منهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر الفرس الجواد منهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوى - 00:04:29

على قدميه ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم تمر بهم اعمالهم التي عملوها في هذه الدنيا على هذا الصراط وهو ادق من ادق من الشعر واحد من السيف واحر - 00:04:52

من الجمر كما جاءت اوصافه في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المذكور في قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا - 00:05:16

ونذر الظالمين فيها جثيا. فهذا الورود ولجميع الناس المؤمنين والكفار ولكن المؤمنين يمرون على قدر اعمالهم وينجيهم الله من هذه النار ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا فلا تقدر ان تمر على هذا الصراط - 00:05:35

الا بعمل صالح آآ يمررك عليه. فقدم لنفسك عملا صالحا للمرور على هذا الصراط المهول ولهديناهم صراطا مستقيما هذا في الدنيا وفي الاخرة وهذا من فوائد امتثال اوامر الله سبحانه وتعالى - 00:06:00

واجتناب نواهيه ثم قال جل وعلا ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما - 00:06:27

لما ذكر حال المنافقين في الايات السابقة وانهم يعرضون عن تحكيم الرسول صلى الله عليه وسلم واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول - 00:06:54

رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا لما كان هذه حالهم بين الله سبحانه وتعالى حال المؤمنين الذين امنوا بالله ورسوله واطاعوا الله ورسوله وتحاكموا الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:07:17

انهم يكونون مع خير رفقة ومع صفوة الخلق يصحبونهم في الدنيا والاخرة فقال جل وعلا ومن يطع الله والرسول يطع الله في اوامره ويجتنب يفعل اوامره ويجتنب نواهيه ويطيع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:41

فان طاعة الرسول من طاعة الله كما قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله لان الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله عز وجل وفي هذا وجوب وجوب اه اتباع الكتاب - 00:08:10

ووجوب اتباع السنة والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:32